نوايا امريكية لاختيار رئيس عربي سني للعراق بعد الأزمة مع ايران

الهمّاشي قاضيا لمحاكمة صدام بدل رزكار و273 هجوما في اسبوع واحد

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

قالت مصادر اعلامية عراقية الاثنين انه تم تعيين قاض جديد في محاكمة صدام بدل القاضي السابق رزكار محمد امين الذي تناقش الحكومة استقالته وطلبت منه تأخيرها لشهر على الاقل، وقالت صحيفة «الصباح» المقربة من الحكومة انها تلقت بيانا يشير الى ان القاضي رزكار قدم استقالته من منصبه لظروف خاصة وليس لضغط حكومي، موضحة ان الاستقالة لم يبت بها حتى الآن. واضاف البيان ان الحكومة تود ان تبين ان القاضي رزكار محمد أمين رئيس الهيئة الجنائية الأولى قدم استقالته لظروف خاصة وليس نتيجة ضغط من قبل سياسيين حكوميين كما تناقلت وسائل الاعلام، مؤكدا ان الحكومة لم تتدخل في شؤون القضاء على الاطلاق. واشار البيان الى ان مجلس الوزراء طبقا للمادة رقم 9 من قواعد الاجراءات الخاصة بالمحكمة لم يبت بالاستقالة حتى الآن، مضيفا ان استقالة امين لن تؤثر في سير المحاكمات وان الجلسة المقبلة ستجرى في موعدها المحدد في 24 من الشهر الحالي. وسيتولى القاضي سعيد الهماشي مهمة ادارة الجلسات. والهماشي هو احد اعضاء الهيئة القضائية التي تضم خمسة عشر قاضيا.

وفي مجال آخر قال مدير دائرة العمليات في وزارة الدفاع العراقية ان عدد الهجمات المسلحة خلال الأسبوع الماضي بلغ 273 هجوما في مناطق متفرقة من العراق وكشف اللواء الركن عبد العزيز محمد مدير العمليات في مؤتمر صحافي ببغداد انه تم قتل تسعة مسلحين وجرح خمسة واعتقال 221 مشتبها به يحمل بعضهم جنسيات مصرية وسورية وسودانية خلال الأسبوع الماضي فقط، مشيرا الى ان حالة التأهب في القوات العراقية وانتشارها المتصاعد سيستمر حتى بعد إعلان نتائج الانتخابات في الأيام المقبلة.

من جهة اخرى قالت مصادر كردية عراقية ان هناك توجها لدى الادارة الامريكية ومن خلال مساع يبذلها السفير الامريكي في بغداد لاختيار رئيس عربي سني للعراق في خطوة تتعلق بالموقف الايراني المتزمت بشأن البرنامج النووي، واشارت المصادر الى ان هذا الاختيار يهدف الى تحجيم النفوذ الايراني في العراق الذي برز بعد سقوط نظامه السابق.

وكشفت المصادر انه مع توجه عام في التحالف الكردي لترشيح طالباني لرئاسة ثانية الا ان السفير الامريكي في بغداد زلماي خليل زاد بدأ اتصالات سرية هدفها التوصل الى شخصية سنية معتدلة تتولى رئاسة العراق، وانه عقد لقاءات مع كتل وأطراف سياسية عراقية للخروج بصيغة توافقية حول تشكيل الحكومة القادمة رغم رفض رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية السيد عبد العزيز الحكيم الذي تحتل كتلته المرتبة الأولى في المجلس النيابي إعتماد مبدأ التوافق في تشكيل الحكومة القادمة باعتباره يتعارض مع الأسس الديمقراطية.

وأكدت المصادر الكردية ان زاد بحث مع قيادات سنية شكل الحكومة العراقية القادمة وضرورة تأمين دعم ومشاركة فاعلة من السنة العرب فيها، مؤكدا لهم أن إدارته تبحث في إمكانية تسليم منصب رئاسة الدولة الى شخصية عربية سنية الى جانب رئاسة المجلس النيابي القادم ووزارات مهمة لمواجهة النفوذ الإيراني المتعاظم في العراق، الا ان المصادر قالت انه لم يعرف حتى الان موقف التحالف الكردي من هذا التطور بعد ان قطعت جهات كردية اشواطا في تكريس اختيار طالباني لرئاسة ثانية.

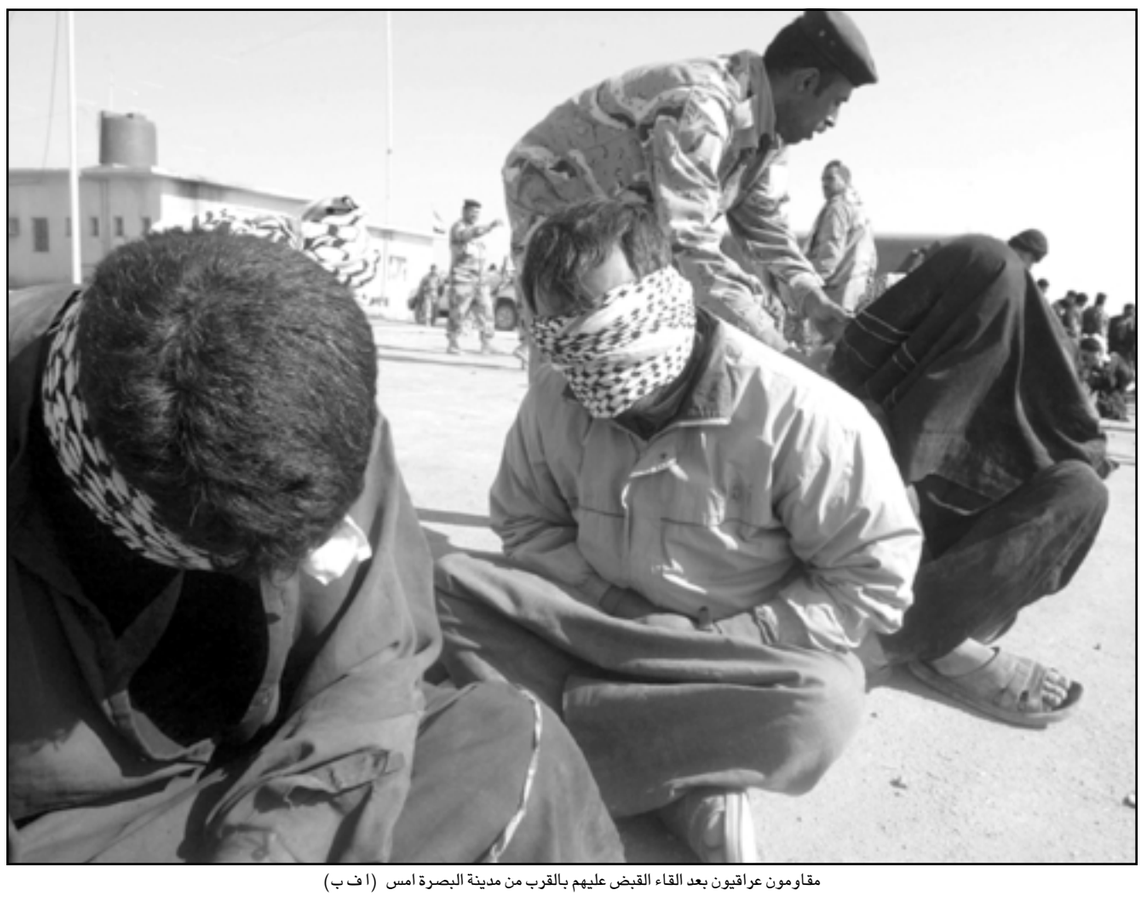

مقاومون عراقيون بعد القاء القبض عليهم بالقرب من مدينة البصرة امس (ا ف ب)

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تلغي نتائج 227 صندوق اقتراع

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق امس الاثنين ان التحقيق في نتائج الشكاوى عن الانتخابات ادى الى الغاء 227 صندوق اقتراع اي «أقل من 1 %» من العدد الاجمالي، مشيرة الى ان ذلك لن يؤدي الى تغيير مهم في النتائج.

وقال عضو مجلس المفوضين عبد الحسين الهنداوي في مؤتمر صحافي «الغينا نتائج 227 صندوق اقتراع من اصل 31500 صندوق اقتراع في كل العراق اي اقل من 1 %».

واضاف «هذه نسبة منخفضة جدا ولا تنبئ بتغيير هام في النتائج»، مشيرا الى ان «النتائج النهائية غير المصدقة قد تعلن الجمعة او السبت القادم».

واشار الهنداوي الى ان «167 صندوقا تم الغاؤها في بغداد».

كما الغي في المحافظات الاخرى «18 صندوق اقتراع في ديالى و17 في اربيل و9 في كركوك و8 في الانبار و6 في نينوى وصندوق واحد في صلاح الدين وصندوق واحد في البصرة».

وقدر الهنداوي بان كل صندوق اقتراع يحتوي على ما بين «300 الى 600 ورقة اقتراع».

واوضح ان «هذا العدد ضئيل جدا».

وقال ان «المخالفات التي سجلت في هذه الانتخابات هي اقل من الانتخابات الماضية ومن اية انتخابات اخرى».

وأكد الهنداوي ان «المفوضية حققت في كل الشكاوى والطعون المسجلة فقط والبالغ عددها 1985».

وأوضح ان المفوضية قسمت الشكاوى الى نوعين «الحمراء وهي التي تؤدي الى تغيير في نتائج صندوق الاقتراع، والخضراء التي لا تغير في نتائج الصندوق انما تستتبع فرض عقوبات مالية او انضباطية».

وقال «بلغ مجموع الشكاوى الحمراء 58 شكوى في كل المحافظات منها 26 في بغداد وحدها».

واعرب عن امله ان «تتقبل الكيانات والشخصيات التي تقدمت بالطعون والشكاوى نتائج التحقيق»، مؤكدا ان «المفوضية لم تعمل من اجل ارضاء طرف سياسي على حساب اخر».

وقال «نظرنا بالشكاوى والطعون بكل جدية (...) ومن يجد ان قرار المفوضية ليس عادلا عليه التقدم بطلب استئناف».

يذكر ان المفوضية كانت قد اعلنت انها لن تنشر النتائج النهائية غير المصدقة الا بعد اعلان وفد الخبراء الدوليين تقريره عن التدقيق في سير العملية الانتخابية والذي ارجأه من الاحد الى الخميس المقبل.

وكان وفد الخبراء الدوليين جاء الى العراق تلبية لمطالب المعترضين من سنة عرب وشيعة ليبراليين على النتائج غير النهائية التي اعلنتها المفوضية واظهرت تقدما كبيرا للشيعة المحافظين.

يذكر ان البعثة الدولية للانتخابات العراقية ومقرها عمان اعلنت في 29 كانون الاول/ديسمبر تشكيل الوفد ومهمته «اجراء تقييم للشكاوى في مرحلة ما بعد الانتخابات (...) وعمليات التدقيق التي اجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

رئيس المفوضية العليا للانتخابات الدكتور عبد الحسين الهنداوي في بغداد امس (ا ف ب)

السياسي العراقي عبد الجبار الكبيسي في بلدة انماسي الفرنسية الذي بدأ بمقاضاة القوات الامريكية في العراق باختطافه واحتجازه لعدة اشهر (ا ف ب)

طالباني يؤكد على ضرورة اشراك العرب السنة في الحكومة

■ بغداد ـ اف ب: اكد الرئيس العراقي جلال طالباني امس على ضرورة اشراك العرب السنة في الحكومة العراقية المقبلة وعدم حصرها بالشيعة والاكراد، موضحا ان عادل عبد المهدي «هو الاقرب لتولي منصب رئيس الوزراء».

ونقلت صحيفة «الصباح» الحكومية عن طالباني قوله «نحن لا نؤيد تشكيل حكومة من الشيعة والكرد وحدهم ونعتقد انه لا يجوز حصر الحكومة بين هذين المكونين رغم امكانية ذلك على وفق الاستحقاق الانتخابي».

واضاف «لا بد من اشراك العرب السنة تحت اية مسمية بشرط ان يتم اتفاق على البرنامج الذي يتم وضعه من قبل الجميع والاتفاق على صياغته (...) الا اذا تطلب تشكيل حكومة طوارئ لا سمح الله».

واوضح طالباني ان «المشاركة التي اقصدها هي ان يشترك الجميع في الحكم بادارة دفة الدولة وليس بين طرف واطراف» مشددا على ضرورة «تشكيل الحكومة في اي حال من الاحوال حتى لو لم يحصل الاجماع بشرط تمثيل الاكثرية من المكونات الثلاثة».

امريكا تعترف بخسارة مروحية جديدة وتتوقع تصعيدا في العراق

بغداد ـ من مايكل جورجي:

تحطمت طائرة هليكوبتر أمريكية بالقرب من بغداد امس في ثاني حادث اسقاط فيما يبدو لطائرة امريكية خلال ثلاثة أيام والثالث خلال اسبوع ومن المتوقع تصاعد العنف من قبل المقاتلين مع تأكيد نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية.

وقال شهود ان الطائرة سقطت بعد اصابتها بصاروخ في بلدة المشاهدة شمالي العاصمة مباشرة.

وأكد الجيش الامريكي سقوط الهليكوبتر ولكنه قال انه ما زال يتحرى سبب التحطم. ولم يعلق متحدث باسم الجيش على مصير طاقم الطائرة. وهذه ثالث طائرة هليكوبتر تفقد في اكثر قليلا من أسبوع. وكان قادة امريكيون قد حذروا من احتمال تصاعد احداث العنف عقب اعلان نتائج الانتخابات البرلمانية التي اجريت الشهر الماضي والتي ستعلن هذا الاسبوع على الارجح.

وقال البريجادير جنرال دونالد الستون كبير المتحدثين باسم القوات الامريكية في العراق للصحافيين الاحد «نتوقع تصعيدا للهجمات في الايام القليلة المقبلة لان القوات متعددة الجنسيات دمرت العديد من مواقع القاعدة».

وكان من المقرر ان تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق نتائج تحقيقاتها في مزاعم بشأن تزوير الانتخابات امس الاثنين. ومن المتوقع ان تلغي نسبة ضئيلة فقط من اوراق الاقتراع مبقية على النتائج النهائية متمشية مع النتائج الاولى التي اثارت شكاوى السنة الذين كانوا يأملون في تخفيف قبضة الشيعة على السلطة.

ونادرا ما يستهدف المقاتلون السنة طائرات أمريكية من الارض لكن هجماتهم الانتحارية وقنابلهم التي يزرعونها على جانب الطرق قتلت الالوف من القوات العراقية والامريكية والمدنيين في حملة تستهدف الاطاحة بالحكومة التي يقودها الشيعة.

وكان مقاتلون في شمال العراق قد اسقطوا فيما يبدو طائرة هليكوبتر استطلاعية امريكية مسلحة يوم الجمعة مما ادى الى مقتل الطيار ومساعده.

وقبل ذلك بستة ايام قتل 12 شخصا كانوا على متن هليكوبتر من طراز بلاك هوك سقطت بالقرب من مدينة تلعفر الشمالية وان كان يلقى باللائمة حتى الان على سوء الاحوال الجوية.

وتأكد اسقاط ثلاث طائرات هليكوبتر فقط خلال العام الماضي كان أحدثها طائرة من طراز كوبرا أسقطت بنيران مسلحين في الرمادي في تشرين الثاني (نوفمبر).

(رويترز)

لجان شعبية في الرمادي لمواجهة انصار الزرقاوي

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشفت مصادر من ابناء مدينة الرمادي ان معارك نشبت بين المواطنين وتنظيم القاعدة عقب التفجير الذي استهدف متطوعين في الخامس من كانون الثاني (يناير) الجاري فيما اشارت الى تشكيل خلايا شعبية لطرد جميع الارهابيين من المحافظة.

ويمثل هذا تحولا كبيرا في تعاطي مواطني الانبار مع ملف الارهاب بعد الاتهامات بوجود صلات عملية بين القاعدة وجماعات مسلحة فيها. وكان هجوم ارهابي اوقع 75 شهيدا وعددا كبيرا من الجرحى استهدف حشدا من الراغبين بالتطوع في اجهزة الامن يوم الخميس قبل الماضي.

وقال المواطن محمد العبيدي احد الذين شاركوا في المعارك ضد القاعدة ان موجة من الغضب اجتاحت الاهالي وساعدت على تشكيل موقف داعم لاولئك الذين يطالبون برفض الاعمال الارهابية واستهداف المدنيين التي يتعرض لها الابرياء في الرمادي وباقي محافظات العراق الاخرى.

العبيدي وهو رجل في الاربعين من عمره اكد ان شيوخ عشائر الرمادي تعهدوا في منزل احد شيوخ الدليم على طرد الزرقاوي ومن يعاونه. ويبدو ان هذا التعهد موجه ايضا الى جماعات ارهابية ناشطة في الانبار تلتقي باهدافها مع تنظيم القاعدة الذي هدد صراحة كل مواطن من ابناء السنة يؤيد العملية السياسية او ينخرط في قوى الامن العراقية، ونعت هؤلاء جميعا بالمرتدين.

وقال العبيدي ان العقلاء وشيوخ العشائر اكتشفوا ان غالبية المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات يؤكدون رفض الارهاب وبالتالي فلا بد من الاصغاء الى مطالبهم وترجمتها على ارض الواقع. وتشير المعلومات الى هرب اكثر من 120 ارهابيا خارج العراق جراء المعارك التي نشبت في انحاء مختلفة من مدينة الرمادي وأقضية ونواحي الأنبار. وتحدث المواطن محمد العبيدي عن اجراءات يجري تنظيمها لطرد الارهابيين في مقدمتها تشكيل خلايا شعبية لهذا الغرض. وفي سامراء بدأت هذه الخلايا بمقاتلة الارهابيين فعلا كما ذكر السيد مصطفى السامرائي، واعلن ان التكفيريين والارهابيين تضاءلوا كثيرا ولم يبق من اتباع الزرقاوي من العرب في سامراء اكثر من ستة عناصر مطاردين حيث اعلن المواطنون عزمهم على ملاحقتهم وقتلهم.

وتبعا للسامرائي فان الخلايا الشعبية في المدينة تطور وسائلها وتحاول التعاون مع خلايا المدن الاخرى في المحافظة لا سيما بعد اكتشاف محاولات القاعدة بتوريط عراقيين في العمليات الانتحارية بعد ان كان معظم الانتحاريين من العرب. وتضيف هذه الاشارة دليلا على تدهور موقف القاعدة وتراجع معينها البشري والمادي وهو ما يؤكد مصداقية التقارير والتسريبات التي تحدثت عن استنجاد ابي مصعب الزرقاوي باسامة بن لادن لمده بمزيد من المقاتلين. فضلا عن ذلك فان هذه التطورات تؤيد الانقسام الكبير في صفوف الجماعات المسلحة التي نقل انها اختلفت حول ضرب المدنيين الذي تتبناه القاعدة بتأييد بعض المسلحين.

وتحدثت الـ«نيويورك تايمز» قبل ايام عن محادثات بين مسؤولين امريكيين وعراقيين مع ممثلين لجماعات مسلحة تمردت على القاعدة.

وقالت ان هذه المحادثات تأتي لاستثمار الانقسام وعزل الزرقاوي. ضابط سابق في الجيش السابق برتبة عميد ركن من اهالي الرمادي ان جميع المواطنين والجماعات المسلحة الواقفة ضد القاعدة، عازمون على قتل الزرقاوي الذي بات يتصرف اخيرا بما يؤكد انه يسعى لحرب اهلية بين السنة والشيعة. وقال ان عدداً من الضباط اجروا مباحثات مع مسؤولين امريكيين حول اعادتهم الى الخدمة.

واضاف ان الضباط تعهدوا، في حال اعادتهم، بالتعاون والعمل الجاد على طرد الارهاب، ولكن بخلاف ذلك سيكونون مضطرين للانخراط بجماعات مسلحة وتصعيد العمليات العسكرية. في مدينة الفلوجة ارتفعت اصوات المآذن ضد التكفيريين والزرقاويين. وقال احد وجهاء المدينة ان خطباء الجمعة دعوا (المسلحين) الى الكف عن ضرب الامريكيين والتوجه الى محاربة الزرقاوي واتباعه والتكفيريين الذين يستهدفون الابرياء والآمنين ومتطوعي الجيش والشرطة. الى ذلك اكدت مصادر من كيانات سياسية ان شخصيات تبنت التصدي للاحتقان الطائفي الذي اتسمت به الايام الماضية. وقالت ان وفدا من الائتلاف زار هيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي للبحث في السبل الكفيلة بمواجهة اية فجوات قد تحدث لا سيما ان جميع الفرقاء يحضرون لمؤتمر بغداد للوفاق الوطني.

مقتل شرطي امريكي في تفجير عبوة ناسفة وسط بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت السفارة الامريكية في بغداد ان شرطيا امريكيا قتل صباح الاثنين في تفجير عبوة ناسفة لدى مرور موكب في وسط بغداد.

واوضحت في بيان «ان عبوة ناسفة انفجرت الاثنين نحو الساعة 9,00 بالتوقيت المحلي (6,00 تغ) لدى مرور سيارات تقل امريكيين يعملون مع فريق ارتباط الشرطة الدولية مما ادى الى مقتل احد الركاب».

واضافت «لم يصب سائر الركاب بجروح».

وذكرت السفارة ان المكتب الدولي للمخدرات وتطبيق النظام التابع لوزارة الخارجية الامريكية يستخدم ضباط ارتباط الشرطة الدوليين للمساعدة في تدريب الشرطة العراقية.

يذكر ان مصدرا امنيا عراقيا كان قد افاد ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس الاثنين في وسط بغداد واستهدفت موكبا لاحدى الشركات الامنية الخاصة التي لم يحدد هويتها.

وقال المصدر ان «عبوة ناسفة انفجرت تحت جسر في بداية شارع ابو نواس لدى مرور موكب يضم اربع سيارات جي ام سي تابعة لاحدى الشركات الامنية بدون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات».

وأوضح ان «الموكب تعرض بعد الانفجار لاطلاق نار من قبل متمردين متمركزين في مبنى مجاور رد عليهم عناصر الحرس الوطني العراقي في المنطقة».

واضاف ان «القوى الامنية اقتحمت المبنى من دون ان تعثر على اي من المتمردين».

من ناحية اخرى نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الاثنين ان اكثر من الفي مستشار عسكري اضافي سيساهمون في تأهيل الشرطة العراقية التي يريد الجيش الامريكي تسريعها خلال عام 2006.

ويشرف حاليا على برامج التأهيل نحو 500 عنصر من الشرطة الدولية الى جانب بضع وحدات من الشرطة العسكرية.

القوات الامريكية في العراق تستخدم انظمة صواريخ متطورة

■ بغداد ـ قنا: أعلن الجيش الامريكي في بيان له ان قواته المنتشرة في العراق تستخدم انظمة صواريخ هاون متعددة القواعد في ضرب الجماعات المسلحة التي تستهدف تلك القوات في مناطق محددة من العراق وذلك لقدرة هذه الصواريخ الفائقة على اصابة اهدافها بدقة وفي جميع الاوقات.

وقال ان قوات التحالف تتخذ من نظام الصواريخ متعددة القواعد سلاحا رئيسا في القتال ومواجهة الجماعات المسلحة ومنذ دخول القوات الامريكية الى العراق وذلك يرجع الى قدرتها الفائقة في اصابة اهدافها بدقة وفي جميع الاوقات.

واضاف البيان الصادر عن الجيش الامريكي ان جنود الكتيبة الثانية للوحدة 20 مدفعية ميدان سيستخدمون هذا السلاح لغرض الرد على مصادر النيران حيث يتمتع بقدرته على اصابة مدفعية العدو وانظمة الدفاع الجوي والوحدات الآلية والاشخاص وتابع: ولا يتم استخدام هذا السلاح الفاعل فقط لاجل تصويبه نحو اهداف معينة حيث تم استعماله في عملية عسكرية وقعت في مطلع هذا الشهر في غرب العراق لغرض الرد وتدمير موقع تتخذه الجماعات المسلحة لشن هجمات صاروخية ضد قوات التحالف وقوات الامن العراقي.

مقتدى الصدر يشيد بجهود السعودية لارساء الاستقرار في العراق

■ الرياض ـ يو بي آي: أشاد الزعيم الشيعي الشاب المتشدد مقتدى الصدر بالجهود التي تبذلها السعودية في دفع عجلة البناء والاستقرار بالعراق ووصفها بـ«المباركة».

وأشار الزعيم العراقي في حديث خاص نشرته صحيفة «اليوم» السعودية امس الاثنين الى ان العراق يقدر الجهود التي تبذلها حكومة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ودعمها «على كافة الصعد ومساعدة الشعب على تقرير مصيره واختيار حكومته وفق انتخابات عادلة ونزيهة تضمن للبيت العراقي الالتحام والتوحد بعيدا عن الطائفية والحزبية».

واثنى الصدر على استقبال العاهل السعودي له، وقال «انه قائد اسلامي عظيم واكبر داعم لكافة القضايا الإسلامية وبلا شك وقفته ودعمه لشعب العراق والأراضي العراقية تحت قيادة شرعية منتخبة امر واضح وجلي ولا يشكك فيه واللقاء المبارك كان بحق ناجحا واستلهمنا من خلاله بعض الافكار والتوجيهات السديدة التي نبعت من فكر القائد الاسلامي الذي يسعى لخدمة دينه وابناء امته».

واشاد بما لاقته البعثة العراقية من اهتمام وتسهيلات مما يعكس الجهود التي تبذلها المملكة لخدمة الحجيج. واضاف الصدر «الشواهد على ذلك كثيرة وعلى رأسها المشاريع التنموية والانجازات غير المحدودة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وهي مفخرة لكل مسلم وتدل على حجم الاهتمام والانفاق بسخاء من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين على بناء وتطوير الاماكن المقدسة، وهذا اكبر دليل ورد على المشككين والمغالطين الذين يتجنون على جهود المملكة وخدماتها».

وحول التدافع على جسر الجمرات، قال «ان ما حدث هو حادث عرضي ومن المتوقع أن يحدث في أي تجمع خصوصا إذا كانت الغالبية العظمى لا تفقه جانب الإسلام العظيم في التيسير وتفتقد من يوجهها». واوضح الصدر الذي ادى فريضة الحج هذا العام «ان ما حصل من مغالطة حول تأشيرات الحجاج العراقيين ليس للمملكة دخل فيه وانما هو راجع بالدرجة الأولى إلى سوء التنظيم من قبل بعض الجهات المختصة في العراق».

وكيل وزير العدل العراقي يزور عزيز في زنزانته الجمعة

■ بغداد ـ اف ب: اكد محامي نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز امس ان وكيل وزير العدل تعهد بزيارة موكله في زنزانته يوم الجمعة المقبل للاطلاع على وضعه الصحي.

وقال بديع عارف عزت لوكالة فرانس برس «التقيت امس الاثنين بوشو ابراهيم وكيل وزير العدل ووعدني بانه سيزور (طارق) عزيز يوم الجمعة المقبل في زنزانته ولن يلتقيه في قاعة اللقاءات، ليطمئن على وضعه الصحي».

يذكر ان وزارة العدل نفت الاحد في بيان الانباء التي تحدثت عن تدهور صحة عزيز. وكانت عائلة عزيز ووكلاء دفاعه ناشدوا الجهات المعنية الافراج عنه بسبب سوء وضعه الصحي ومرور نحو ثلاث سنوات عليه في المعتقل بدون توجيه تهمة له.

من ناحية اخرى، التقى عزت رئيس مجلس القضاء الاعلى (الذي تتبع له السلطة القضائية) القاضي مدحت محمود وطالبه بالافراج عن المعتقلين في سجن المطار الذين «لم توجه لهم تهم»، مقدرا عددهم بنحو «ثلاثين معتقلا».

وقال «وعدني بالاسراع في النظر بقضاياهم».

واعلنت السلطات المختصة في 24 كانون الاول/ديسمبر الافراج عن 22 معتقلا لم توجه اليهم تهم «وباتوا لا يشكلون تهديدا للشعب العراقي ولقوات التحالف» ومن بينهم هدى صالح مهدي عماش ورحاب طه المعروفتان بـ«الدكتورة انتراكس» و«الدكتورة جراثيم» وهمام عبد الخالق وهو وزير سابق للتعليم العالي ومسؤول عن المنظمة العراقية للطاقة الذرية السابقة.

وكان طارق عزيز الشخصية المعروفة اكثر في الخارج خلال السنوات التي عمل فيها وزيرا للخارجية وقد استسلم للقوات الامريكية في نيسان/ابريل 2003 بسبب وضعه الصحي.

39 بالمئة من الامريكيين فقط يوافقون على أداء بوش

■ واشنطن ـ يو بي آي: اظهر استطلاع للرأي أن 39 % من الامريكيين يوافقون على أداء رئيسهم جورج.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة الزغبي المتخصصة على الهاتف أن 39 % من المشاركين قالوا انهم يوافقون على أداء الرئيس الامريكي جورج بوش، في حين اعتبر 40 % أن الأمة بأكملها تتخذ المسار الصحيح.

وقال جون زغبي، وهو الرئيس والمدير التنفيذي لشركة زغبي انترناشونال، ان تراجع نسبة الشعبية لبوش هو نتيجة لتآكل الثقة بين المستثمرين الذين دعموا حملته لإعادة الانتخاب عام 2004.

واعتبر 34 % فقط من المشاركين في الاستطلاع أن بوش يدير الحرب في العراق بشكل جيد.

واسترجع بوش هامشا لا بأس به من الدعم لكيفية تعامله مع الحرب على الإرهاب، إذ قال 46 % انه يبلي حسنا فيها.